

درس 71 زمن الراشدين | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم ايها الاخوة الاحباب ما زلنا نتواصل مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله. ازاى حضرتك؟ اهلا وسهلا. اه توقفنا في - [00:00:00](#)

اللقاء السابق عند الانتصار المدوي العظيم الذي قاد به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه المسلمين في معركة اليمامة. اليمامة. وقضى تقريبا كما اشرت فضيلتك الى على فتنة الردة تماما من حيث ردة الكفر ومانعي الزكاة - [00:00:16](#) مدعي النبوة. نعم. وخرج المسلمون بفضل الله جل وعلا من هذه الازمة. ويمكن نقدر نقول وقفوا على رجليهم ثاني. هم. بعد القلق اللي حصل في الهزيمة للجيشين الثاني والثالث آآ ثم ماذا حدث بعد هذه الازمة يا دكتور؟ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الموقف الحقيقية بتاع موقعة اليمامة - [00:00:36](#)

المواقع الاخرى التي شارك فيها المصريين في مواجهة في حروب الردة بصفة عامة هي مواقف يجب ان تسطر من حروف من ذهب واغلى من الذهب. لان واقع الامر ان اي مطلع او اي محلل للاحداث في هذا الوقت يجد انه من المستحيل لهذه الجيوش الاسلامية البسيطة الضعيفة جدا القليلة - [00:00:56](#)

ان تنتصر على هذه الجموع الهائلة بحار كثيرة جدا من الردة. وتحقق النصر للمسلمين ليس فقط في اليمامة. ولكن تحقق لهم في البحرين تحقق لهم في اليمن تحقق في عمان تحقق في جنوب آآ مكة المكرمة في شمال المدينة المنورة في كل المواضع تقريبا آآ قمعت - [00:01:16](#)

الردة تماما وعاد الكثير والكثير من المرتدين الى الاسلام بعد هذه الحروب المتتالية. درس اه درس يعني فعلا فعلا اه اه الناس طبعاً ادركت آآ او هي كانت مدركة ان شئت ان تقول هي كانت مدركة ان الحق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الاسلام ومع ابي بكر ومع ابي بكر الصديق ومع هذا الدين - [00:01:36](#)

العظيم. وان هؤلاء المدعين للنبوة او اشباه آآ الرجال هؤلاء هم ما هم الا يعني كذابين ووضاعين. ويريدون دنيا ومصلحة لكن كانت القابلية وكان حب السلطة وحب المال وحب الدنيا وما الى ذلك من امور - [00:01:56](#)

حروب الردة خدت سنة سنة كاملة من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الى شهر محرم او اه بدايات سفر في سنة اتناشر هجرية. الرسول صلى الله عليه وسلم توفي في حداثر هجرية وده استمرت لحد اول - [00:02:12](#)

واثل اتناشر هجرية سنة استطاعوا بكرة انتهت القضية كلها في سنة. وطبعاً دي فعلاً من المعجزات العسكرية الحقيقية ولن تفهمها الا في ضوء قول الله عز وجل وما النصر الا من عند الله. نزلنا نعم فعلاً. النصر اللي شفناه في بدر هو اللي شفناه في اليمامة. هو اللي شفناه في اي معركة انتصرت - [00:02:24](#)

المسلمون الصادقون بنفس الوسائل ونفس الطرق الغريبة والعجيبة التي لا يستطيع المسلم او غير المسلم ان يحسب لها حساباً ينزل من عند الله عز وجل الحكمة التي يريد وفي الوقت التي يريد سبحانه وتعالى. نعم. طب بعد كده ايه اللي حصل؟ واحنا منتصرين في موقعة الايمان. طبعاً موقعة الامامة كانت بقيادة سيف الله المسلول. خالد ابن - [00:02:44](#)

خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الصديق ببيعت رسالة من المدينة المنورة لخالد ابن الوليد رضي الله عنه في اليمامة. اليمامة في شرق الجزيرة العربية في منطقة الرياض دلوقتي - [00:03:04](#)

فبيعت له رسالة انا احسبها هي اعجب رسالة في التاريخ فعلا اثبت فيها الصديق رضي الله عنه وارضاه انه اعظم رجال الامة مطلقا.

ليس فقط اه طبعاً بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. ليس فقط من ناحية - [00:03:16](#)

الفكر العسكري او من ناحية الرؤية والبعد يعني في في النظر وما الى ذلك ولكن في الايمان وفي اليقين وفي الصدق بما قاله صلى

الله عليه وسلم. الرسالة دي بتعبر كل التعبير عن هذا المعنى. قال له ايه في الرسالة ديت؟ بعث رسالة قصيرة جدا - [00:03:31](#)

لخالد ابن يبجي يقول له فيها اذا اتاك كتابي هذا فخذ من معك ولا تكره احدا وعلى بركة الله افتح بلاد فارس دولة فارس بتركلم على

دولة بتقتسم العالم مع دولة الروم - [00:03:49](#)

ويقول له لا تكره احدا. يعني ما فيش اكراه. ما تاخذش معك الناس بالقوة. ودي معاني لازم يفهمها الغرب الحقيقة. سبحان الله!

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:07](#)

ترك يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم منذ سنة. نعم. يعني بوفاته صلى الله عليه وسلم والمسلمون يخرجون من ازمة طاحنة

يعني ازمة وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ادي مصيبة كبرى. طبعاً. او هي اكبر المصائب مطلقاً. ثم ازمة الردة. انت تتكلم عن حرب

اهلية اجتاحت المدينة المنورة واجتاحت - [00:04:17](#)

يعني كل الجزيرة العربية من شرقها الى غربها من شمالها الى جنوبها. حرب اهلية شنيعة. ومع ذلك بمجرد ان انتهت هذه الحرب

الاهلية وخلص وقفنا على رجلينا طيب نوضب بقى الاوضاع لا اه بالزبط اطلع افتح فارس فارس ازاي؟ يعني انا - [00:04:37](#)

العقل كده سبحان الله انا والله كل مرة الرسالة ديت اقولها. ازاي طيب الحسبة تيجي ازاي؟ يعني جيش المسلمين اتناشر الف اللي

كان في اليمامة استشهد منه الف ومنتين وهؤلاء الالف ومنتين منهم خمسمية من حفاظ القرآن الكريم. ادي مصيبة تانية لوحدها. نعم.

يعني عندنا مصيبة آ غياض الحفاظ. نعم. وطبعاً ده يضيف للصديق رضي الله فضيلة جمع - [00:04:57](#)

من اعظم فضائله رضي الله عنه وارضاه. فادي الجيش اللي فاضل عشر تلاف وتمنية ده غير المدخنين بالجراح. معظمهم ان ما

كانش كلهم مدخنين بالجراحة. وبعدين بيقلولوا لا تكرم لاحدا. يعني قل للناس انا طالع افتح فارس. اللي يبجي معك يبجي معك ما

يجيش معك. خلاص خليه مش مشكلة. الدنيا تتعلم القيادة نعم. آ اطلع افتح فارس - [00:05:17](#)

عشان الناس تفهم يعني ايه فارس فارس يعني العراق وايران وباكستان وافغانستان واذربيجان كل انستان. اه. وكازاخستان. اه.

ويعني كل فعلا اي ان في المنطقة ديت هي كلها تتبع الدولة الفارسية. دولة فارس هي دولة - [00:05:37](#)

غرب فارس هو دولة العراق وشرق فارس وقع في الصين فانت بتتكلم على نص العالم ورئيسهم واحد وجيوشهم هائلة. يعني

مساحات ضخمة جدا من الاراضي. واعداد ضخمة جدا من الجنود. وتاريخ في الارض طويل جدا جدا - [00:05:58](#)

وخطط استراتيجية وعسكرية وو كل ده دولة واحدة وسيدنا ابو بكر الصديق بيرسل رح افتح فارس في عشر تلاف في عمق بلادهم

وفي ديارهم ولا واحد من اللزوم راح هناك اصلاً قبل كده. يعني مش مسلاً بلاد خبرناها وعرفناها. مم. ما نعرفش لا جغرافية ولا

سياسة ولا اهل البلد - [00:06:15](#)

ما نعرفش حاجة. افتح فارس. انا اقف قدام الرسالة واتعجب ببعدين ارجع لحياة الصديق رضي الله عنه وارضاه الاقي الكلمة التي

قالها في يوم الاسراء والمعراج عندما قالوا له ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه عرج به - [00:06:35](#)

او اسري به الى بيت المقدس حتى قصة المعراج ما كان لسه ما كانش اه لسه اتعرفت. نعم. اه قال ان كان قال فقد صدق. هي دي

الخلاصة. بس. هي ده منهج ولا ما قالش؟ هو ده منع الحكايات. اه. هو انا بقول الكلام ده لكل الناس اللي بتتعامل مع السنة -

[00:06:51](#)

يعني احنا نتعامل مع السلم المنطلق هل قاله صلى الله عليه وسلم ام لم يقله انتهينا خلاص. بالزبط. لابد ان تتبع. نعم. ما فيش حاجة

اسمها خيرة في هذا الامر وما كان لمؤمن - [00:07:08](#)

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً. نعم. ما تيجي

تراجع بقى قصة الصديق رضي الله عنه وارضاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلاقيه في فترة مكة كان بيسمع كلمة جميلة جدا

بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:07:18

قولوا لا اله الا الله تملكو العرب والعجم. ادي العجم اهم. واحنا قلنا لا اله الا الله وقلناه بكل قلبنا. هم. وطبقنا لا اله الا الله قتلنا من اجلها. نعم. ده احنا لسه خارجين من ازمة الردة بسبب ضيعت لا اله الا الله. نعم. واجتزأت لا اله الا الله. نعم. شهدت الكلمة ولم تؤدي حق المال. نعم - 00:07:38

فقاتلها الصديق رضي الله عنه وارضاه. اذا هذا جيش يقول لا اله الا الله ادي اول واحدة. يبقى انا ما دام قلت لا اله الا الله وعملت بمقتضاها املك العرب والعجم - 00:07:58

وهو يصدق بذلك تمام التصديق. نوح على عجمة. اه ثم ثم بقى راجع معي كده ايه موقف لطيف جدا موقف سراقه بن مالك في يوم الهجرة لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له ايه؟ يقول له آآ يعني اه اذا كيف بك اذا لبست كسرى؟ قال كسرى من هرمز كسرى بنرمز - 00:08:08

هو بيحكم دولة فارس قال كسرى ابن هرمز. يعني هذا هو كسرى اللي احنا عارفينه. فسراقه ابن مالك ما زال حيا وابو بكر الصديق تام. نعم. ان هو هيبجي يوم نفتح بلاد فارس ونسقط عرش كسرى اموال - 00:08:28

مصر ولم نغنم سوارى كسرى ويلبسهم سراقه ابن مالك. الله اكبر. انظر اليقين. الله اكبر. عشان كده بعث الجيش ومطمئن الجيش ده هينتصر. الجيش ده لازم لما يوصل يحقق الانتصار الكبير. صدق الحبيب هذه الغنائم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله. اه. وبعدين نيجي نراجع ثاني ما حاولش نعرف - 00:08:47

نيتنا لا يا جماعة نعرف وضعنا يا جماعة انتم بتتكلموا في ايه الهزيمة اللي بنتكلم فيها دايمًا هو يقيم الرجل بقوة ايمانه. نعم. وفي نفس الوقت هو ياخذ بكل الاسباب. انا لو يعني اتمنى ان الاخوة المشاهدين والمشاهدات يراجعوا خطط الصديق رضي الله عنه وارضاه في - 00:09:07

بفتح او في حروب الردة وفي فتح بلاد فارس والروم. يراجعوا الخطط العسكرية. يعني في شغل برضو عسكري واعداد اليقين سبحانه الله اليقين هو الذي يظلل كل شيء يقين بالله عز وجل. برضو لما نيجي نراجع مع بعض كده حياة الصديق مع الرسول عليه الصلاة والسلام وهم واقفين في خندق غزوة الاحزاب. والرسول صلى الله عليه وسلم يضرب - 00:09:25

والصخرة ويقول الله اكبر اعطيت فارس مفاتيح فارس. فانا اري قصر المدان الابيض من مكاني هذا. يعني هذه واحدة والثانية والثالثة وبشارة الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم - 00:09:45

انه ستسير المرأة من الحيرة الى الى من الحيرة الى مكة تحج نعم والذنب على الانعام. اه فهذا هذه بشارة للرسول سلام ان الامن سيعوم في هذه المناطق بكاملها وستصبح ملكا للمسلمين. عايزين نقول ان كلام النبي ظل يعني يطن في اذنه. ابدأ. اه نسي - 00:09:55

كلام رسول الله. فهذه الكلمات كلها حفظها الصديق وفهمها ووعاها. وارسل الرسالة بيقين تام لخالد ابن الوليد. اذا كانت هذه اعجب رسالة في التاريخ فاعجب رد في التاريخ كان رد خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. سيدنا خالد ابن الوليد ما ردش على الصديق. ما بعتلوش رسالة. هو خد الرسالة فقراها - 00:10:15

الله! ده فيه مهمة ان انا افتح بلاد فارس. الرد فعلي الطبيعي ارجع اقول له ازاي؟ افتح بلاد فارس ازاي؟ ليه؟ اللي معي طب هي فين فارس يعني ما يعرفش ما بعتش رسالة للصديق. بعث رسالة لهرمز ملك الاوبلة. واللي علينا اتكلمنا في حلقة من الحلقات السابقة على هذا هذه الموقعة - 00:10:37

وقال له اسلم تسلم او اعتقد لنفسك ولقومك الجزية والا اتيتك برجال يحبون الموتى كما تحبون انتم الحياة. يا سلام! ادي خلاصة الجيش الاسلامي. يا سلام! هذا الجيش الاسلامي لان هؤلاء الرجال بالموت. نعم. كما يحب الاخرون الحياة. نعم. لذلك انتصر هذا الجيش الاسلامي. نعم. وخذ سيدنا آآ خالد قال للناس اللي معه اللي عايز يطلع معي يطلع - 00:10:57

فطلع معه الفين واحد. الفين واحد من العشر تلاف وتمنية ناس طبعا مجروحة وتعبانة. فخرج معها الفين. خدهم وطلع على فارس

رايح فين؟ الباقي كان يعني الباقي مش قادر خالص. اه. الجراحة. وكمان الباقي خلي بالك هي قضية حرب فارس هذه قضية مش بسيطة. نعم. احنا بتتكلم في قضية يعني فعلا يعني عرف اي انسان هذه - [00:11:19](#)

دي مستحيلة. اه. تقرب فعلا من المستحيل. لكن لما خرج خالد بن الوليد رضي الله عنه والناس لقت فعلا انه طالع بجد ومنتجه حقيقة بدأت الناس اللي قعدت قالت لأزاي طب نتخلف احنا أزاي - [00:11:39](#)

طب ده احنا ربنا نصرنا في الامام على ميت الف ايه يعني فارس وياه يعني الرومان وياه يعني كذا ولا كذا؟ خرجوا رضي الله عنه وارضاهم. وخرج المسلم هنا وهناك ووصل الجيش الاسلامي تمتاشر الف مقاتل - [00:11:52](#)

على ابواب الاوبلة والتقى في موقعة الاوبلا مع ستين الف فارسي وانتصر عليهم رضي الله عنه وارضاه وبعدها خمستاشر موقعة اوليس الصغرى اوليس الكبرى اماغشيا عين التمر يعني خمستاشر موقعة متتالية انتصارات بلا هزائم حتى فتحت العراق بكاملها. في سنة واحدة. الله اكبر. لكن في حدث من اعظم - [00:12:05](#)

احداث حصل بعد خمس شهور من بداية الفتح والحسد ده فعلا هزني بشكل كبير جدا جدا. الا وهو الا وهو ان الصديق وهو شغال في فتح فارس قرر ان يفتح بلاد الرومان - [00:12:27](#)

سبحان الله اه ده احنا نقف مع هذا الحادس وقفة قوية بعد هذا الفاصل فابقوا معي. السلام عليكم ورحمة الله. دكتوراه يوعدنا بعد الفاصل لنقف مع هذا الرجل الذي يعني حق له - [00:12:43](#)

ان يكون ايمانه يزن ايمان هذه الامة كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ويمكن في اشارة حضرتك قلت مهمة قوي من خالد بن الريد جنتك باقوام يحبون الموتى كما تحبون الحياة. اه. وده اللي يمكن النبي ذكرنا به تتداعى عليكم الامم. نعم. كما تتداعى - [00:12:58](#)

نص الحديث او من قيل لأنا حب الدنيا وكرهية الموت. عكسنا الموضوع شوية. صحيح. فوصلنا الى ما وصلنا اليه. اه بالزبط. حته ان ابو بكر الصديق بعد ذلك الى فتح دولة الروم. اه. الصديق رضي الله عنه وارضاه رجل فعلا عجيب. يعني هو فعلا هذه القرارات مش قرارات عسكرية بس - [00:13:17](#)

ادي قرارات ايمانية. اه من الدرجة الاولى من الايمانية فعلا. نعم. هي لا يمكن ان تفسر الا بانها قرارات ايمانية. اي حد يتخيل ان القرارات دي ممكن تكون انتحار فعلا. ان جيشك خارج من معركة مع دولة زي الفارس. سم دولة زي الروميا. آآ دولة فارس والروم هم العالم ساعته - [00:13:37](#)

يعني ما فيش حاجة تانية في العالم بالزبط كده. بل انا اقول لك على حاجة كويسة بالاشارة بتاعة فضيلتك. اه اه الحسن النبوي ليه كتاب رائع اسمو ا ماذا خسر العالم بالخطاط المسلمين. المسلمين نعم. في مقدمة هذا الكتاب يكتب ان في علم اسمه علم مقارنات الامم - [00:13:55](#)

علمي يقارن الامم السابقة بالامم اللاحقة مستويات القوة والنسب بينها. فيقول ان نسبة قوة الامة الاسلامية الان اسئلة آآ الاتحاد السوفيتي وآآ وامريكا في زمن قوة الاتحاد السوفيتي هي اعلى بكثير من نسبة قوة المسلمين ايام - [00:14:15](#)

ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب. ضد فارس الروم. ضد فارس الروم. الفجوة اوسع ايام زمان. اه. يعني دلوقتي احنا عندنا فرصة افضل. ومع ذلك اذا كانوا هم قدروا فهما قدروا بايه؟ بقوة السلاح ولا قوة العتاد. قوة الايمان. وان كان خدوا كل الاعداد. لكن قوة الايمان هي في المقام الاول. لان النصر من عند ربنا سبحانه وتعالى. يمكن ايه المعنى ده العالي - [00:14:35](#)

اللي حضرتك بتتكلم فيه ما زلت حضرتك يعني بتدندن حوله ونعمة مهمة قوي مسألة ان احنا دايمنا في دماغنا وما النصوا الا من عند الله. صحيح. لان انا بمراجعة كل المعارك الاسلامية دايمنا تلاقي المسلمون قلة - [00:14:55](#)

وان امكانياتهم ضعيفة وان العدو اللي قدامهم غير متخيل القوة. يعني اعداد هائلة بتتكلم في مراحل واسعة جدا بيننا وبينهم في الاعداد وفي العدد وفي التاريخ وفي كل ذلك الصديق رضي الله عنه وارضاه بعد خمس شهور من خروج خالد ابن الوليد رضي الله عنه الى آآ ارض فارس والعراق ليفتحها خرج في وقت متزامن بعدها بخمس شهور - [00:15:09](#)

بس اربع جيوش لفتح بلاد الشام المملوكة للرومان او للروم في ذلك الوقت اربع جيوش على رأسها ابو عبيد ابن الجراح رضي الله عنه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وشرحبيد ابن حسن رضي الله عنه وعمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:15:33](#) في وقت متزامن انت بتضرب اكبر جناحين في العالم في وقت واحد. يعني حد ممكن يقول لك والله طب خلص دي الاول ونطلع على ديت. بالزبط كده. لا هي قضية - [00:15:50](#)

ما فيش مشكلة ما هو ربنا معنا. يعني احنا ربنا معنا طب مين علينا يعني اذا كان الله معنا فمن علينا؟ الله اكبر. فطلع الجيشين في وقت واحد وبدون طبعا الدخول في تفاصيل وان كنا نتمنى ان نقيم خمسين برنامج لا احنا هنقعد فيها للموضوع ده ان شاء الله في هذه الفتوحات ان شاء الله. فنشوف ان ان - [00:16:00](#)

حصل انتصارات متتالية هنا وهناك في الجبهتين نلاقي مسلا من من اتصالات الجبهة الفارسية نلاقي موقعة جلواء موقعة تستر موقعة القادسية موقعة نهاوند آآ يعني فتوحات ما بعدها فتوحات لتسقط الدولة الفارسية بكاملها في سنة ستة وعشرين من الهجرة في عهد عمر في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:16:18](#) وارضاه بعد ثلاث سنوات تقريبا من وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. يعني بتتكلم خمستاشر خمستاشر سنة تسقط دولة هي تشمل الان اكثر من خمستاشر دولة تقريبا. اه. تخيل هذه الدولة مساحة شاسعة. مم. اصبحت كل هذه الدولة في الحكم الاسلامي. نعم. وفي نفس الوقت - [00:16:42](#)

خطى المسلمون فلسطين والاردن ولبنان وسوريا اجزاء من تركيا ومصر بكاملها واجزاء من ليبيا ودخلنا على تونس كل الكلام ده واحنا لسة في اوائل عهد سيدنا عثمان بن عفان. يعني عهد الصديق بكامله وعهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بكامله - [00:17:02](#)

نعم. وعهد اوائل عهد سيدنا عثمان بن عفان. اتناشر سنة. اه. احنا بتتكلم على ان الدولة الاسلامية اصبحت دولة تحكم العالم من الصين شرقا الى تونس تقريبا غربا في غضون عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة - [00:17:22](#) هادشي يعني فعلا لما تيجي تبص لهذا الامر هذه والله معجزة. هذه معجزة حقيقية. مش مجرد فتح. نعم. مش مجرد اداء عسكري راقى او مش مجرد حروب اه فنية. لا - [00:17:41](#)

عندي معجزة حقيقية فعلا ربنا سبحانه وتعالى. نعم. نصر سبحانه وتعالى المسلمين بهذه العقيدة العظيمة التي كانت في قلوبهم وهذا الاعداد الراقى وهذه الوحدة التي كانت في صفهم واللطيف جدا ان الدول ديت ما احتلتش بالمسلمين ده بعد دخول الاسلام بشهور قليلة في كل بلد يدخل - [00:17:54](#)

ناس في دين الله افواجا. الله اكبر. اهل فارس كلهم دخلوا في الاسلام واهل باكستان دخلوا في الاسلام. واهل آآ افغانستان واهل افغانستان دلوقتي والشام كل دولت ما كانوش مسلمين. وما كانوش عرب اصلا. سبحان الله! العرب كانوا في اطراف الجزيرة العربية. اطراف الشام. لكن معظم الشام كانوا من اه - [00:18:18](#)

من غير العرب والمصري من غير العرب وتونس من غير العرب وليبيا وكذلك كله من غير العرب طبعا الفرس يعني سبحان الله هذا الدين فعلا دين قاهر. بالغة. فقط تحمل الرسالة نقية واضحة الى الناس - [00:18:38](#)

والناس تدخل بعد ذلك في دين الله افواجا. نعم. وقعدنا في هذا الوضع العظيم جدا والاسلام ما شاء الله ينتشر وينتشر وينتشر الى ان حدث امر بدأ بعده يحصل النوع من الهبوط في الامة الاسلامية وان كانت ما زالت قوية وما زالت راسخة. وهذا الامر هو مقتل عمر بن الخطاب رضي - [00:18:58](#)

رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه. بمقتل عمر بن الخطاب كما يقول صلى الله عليه وسلم فتح باب الفتنة. نعم. لان عمر رضي الله عنه وارضاه بحزمه وقوته - [00:19:18](#)

وصدق ايمانه رضي الله عنه وارضاه وعظمة الرجال الذين كانوا معه رضي الله عنه هذا اه الرجل عندما قتل رضي الله عنه واستشهد فتح باب الفتنة وباب الفتنة لم يفتح فقط لانه حصل نوع من التذبذب عند المؤمنين ولكن انتشار الاسلام بشكل رهيب في كل بقاع

العالم ادخل - 00:19:28

اعداد ضخمة جدا جدا من الناس في الاسلام لم تأخذ دورها او لم تأخذ الوقت الوقت الكافي في المحاضن التربوية. نعم. فخرج رخوة خرجت ضعيفة وآآ لم آآ هذا امر طبيعي في اعداد ضخمة كبيرة بتتكم على ملايين دخلت ولم تستوعبها الطاقات الاسلامية في

التربية في - 00:19:51

في ذلك الوقت وبدأت هؤلاء الضعفاء في الايمان وهؤلاء المذبذبون في الايمان ينظرون الى الدنيا الواسعة التي فتحت على المسلمين. نعم. الحسن البصري رحمه الله وهو من التابعين وكان معاصرا لعثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه وهو يشهد هذه الشهادة ويقول

رأيت في زمن عثمان بن عفان الارزاق ضارة والخير وفير - 00:20:14

ويأتي الرجل من قبل الحاكم وينادي يا ايها الناس تعالوا اليكم الاموال اليكم السمن اليكم العسل اليكم كذا وكذا اه دلوقتي اليكم

العيش نعم فهو يعني الخير كثير جدا جدا. الناس لما شافت هذا الخير - 00:20:35

بدأت تتصارع عليه وبدأت تتنافس عليه ودخل المسلمون فيما اسميه بفتنة الدنيا وهي فتنة خطيرة جدا جدا. ده اللي يمكن قاله صحابي كان انا فاكرا متزكرا قال ابتلينا بفتنة الضراء فصبونا. وابتلينا بفتنة السراء فلم نصبر. نعم. عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

وارضاه ومعهم ومع علو قدره. نعم. وعظم مكانته. لكن الناس - 00:20:52

فتنت ويروي ما يحدث في زماننا وما يراه من احوال الناس. فالناس بدأت تتصارع على الدنيا هذا امر ليس غريبا الامر متوقع تماما عشان الناس ما تحسش بنوع من الاسى ان انا اذا ارتفعنا نهبط لماذا نهبط؟ ما فيش مرة هنتعلم من الدرس وما نهبطش؟ لا. لازم

هنهبط بعد كل ارتفاع - 00:21:12

لان في حاجة اسمها فتنة الدنيا. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه في الحديث؟ لما آآ اتى ابو عبيدة ابن الجراح بمال من

البحرين. نعم. والرسول عليه الصلاة والسلام كان - 00:21:30

صلي صلاة الصبح ومتعود يلاقي عدد معين في المسجد فبعد اما اخلص صلاة الصبح التفت بعد اما سلم لقي المسجد مليان على

اخره. اه. الله! الناس دي كلها جت منين! الناس دي على فكرة مش النفقة. الناس ديت مؤمنة - 00:21:40

لكن بتصلي في مساجد بعيدة قوي. اه. عن المدينة المنورة. لكن الليلة دي بالزات اه. جم ليه اشمعنى الليلة دي؟ افكر الرسول عليه الصلاة والسلام اه ده بالليل ابو وادم جراح جاء بمال. نعم. ان البحرين. فقال له قال لهم اسمعتم ان ابا عبيدة جاء بمال من البحرين -

00:21:54

اه انتم جايين عشان الفلوس! هذا الموقف فالرسول عليه الصلاة والسلام بيصلي بالناس والناس ما عندهاش الحافز انها تروح تصلي وراه. لكن فيه فلوس؟ اه نروح وهذه اناس مؤمنة لكن فتنة الدنيا كبيرة. هم. فقالوا نعم يا رسول الله هيكذبو ما يقدروش يكذبو على

مين؟ فقالوا نعم يا رسول الله جئنا من اجل المال فقال وهو بيتسم - 00:22:12

اصل لو كان مربيا عظيما صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ابتسم وقال فابشروا واملوا ما يسركم. عايزين مال هنديكم مال.

لكن اداهم الدرس. قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم

فتنافسوها - 00:22:31

كما تنافسوها فتهلككم. الله اكبر. كما اهلكتهم. هو ده اللي كان الرسول صلى الله عليه وسلم خايف عليه خايف على الام منه. نعم.

خايف على قضية الدنيا. لما تفتح الدنيا يحصل صراع. وده اللي حصل في اواخر عهدي. نعم. ما علو قدر - 00:22:51

ايضا رضي الله عنه وارضاه وما عظم مكانته وما حسن ادارتي ومع اتساع ملك المسلمين في زمانه. ومع استتباب الامر في حياته رضي الله وارضاه الا ان الناس رأأت الاموال كثيرة جدا فبدأت تتصارع وتتنازع حتى شاءت ان تتنازع معه على الخلافة التي وضع

عليها. نعم. رضي الله عنه وارضاه - 00:23:07

ده وهو احق الناس بها رضي الله عنه وارضاه. فجاءت الجموع من هنا وهناك وقام كما يسموهم المؤرخون الغوغاء وطلاب الدنيا

والمناققون واصحاب المصالح والاهواء وما الى ذلك وعملوا ما يسمى الموضوع وطبعا دور يهودي كبير في - 00:23:27

في القصة محاولة للإصلاح كما يقولون وهم أقرب الناس إلى الفساد. نعم. فقاموا بالجريمة الشنعاء وقتلوا عثمان رضي الله عنه وارضاه مظلوما. نعم. فقتل رضي الله عنه وارضاه وبقتله كما قال هو. رضي الله عنه. قال ان قتلتموني؟ قال ذلك هذا الكلام من الشر - 00:23:47

اه. ويخاطب المحاصرين له. يقول ان قتلتموني فلن تستقر اوضاع الامة بعد ذلك وسيضرب بعضكم رقاب بعض لن يلتئم شمل هذه الامة اذا حدث هذا القتل وقتلوه رضي الله عنه وارضاه ولم يلتئم شمل الامة بعد هذا الحدث ودخل المسلمون في تيه الفتنة - 00:24:07

نعم. بعد وفاة او بعد مقتل واستشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه دخل المسلمون في زمن السقوط. وسقطنا في قضية الفتنة وحدث الصراع المعروف واجتهد الصحابة رضي الله عنه وارضاهم كل برأيه منهم من اجتهد واصاب ومنهم من اجتهد واخطأ الذي اجتهد واصاب له اجران - 00:24:32

والذي اخطأ له اجر لكن عايزين نقول يا دكتور رغم برضه انه في زمن الفتنة ده فحصل تزوير في التاريخ جدا بحيس انهم طعنوا في معظم الناس نعم. من اهل الجنة. نعم. ويكفي للدلالة - 00:24:52

على هذا الطعن ان الفريق الذي اشترك في موقعة الجمل في صف منه طلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام وفي الصف الاخر علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا - 00:25:06

وهم نعم. والسيدة عائشة كما يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. وزوجه في الاخرة ايضا. نعم. فمعنى هذا ان كل المشاركين في هذه الفتنة كانوا كانوا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اما المنافقين واصحاب المصالح فهم الذين - 00:25:16

يعني اغروا السفهاء والضعفاء بهذه الحرب ودارت هذه الفتنة الى ان اذن الله عز وجل في العام الاربعين من الهجرة ان تقمع هذه الفتنة وان يحدث ما يسمى بعام الجماعة ويتنازل الحسن ابن علي رضي لمعاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:25:36

وآ تقوم الدولة الاموية وتقمع الفتنة وتستقر الاوضاع المسلمين الى هذا القدر ايها الاخوة الاحباب في عام الجماعة حينما تولى معاوية ابن ابي سفيان زمام الحكم بعد ان تنازل له الحسن ابن علي - 00:25:56

ابن ابي طالب نقف لنلتقي مع الدكتور راغب السرجاني في حلقة مقبلة وتلك الايام الى ان يحين هذا اللقاء اترككم في رعاية الله وامنه وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:13